صقيل حواشي العرض لا يعلق الخنا اذا ما اراد المدح عنه مزيدها

به سكن الفسطاط وهو بنية من الملك لولاه لزال عمودها

ولو لم يمهد صفحة الارض عدله بنذن اماسي العيون مهودها

هو الفاتح البيت المقدس بعد ما تحامته سادات الدنا وسودها

تشبث دهر اعجزت كل طالب فلما بغاها جاءه وهي يقودها

وما المعمود البيض الا سيوفها وهل لشعاب النار الا اسودها

فضيلة فتح كان ثاني خليفه من الفتح مبديها وانتم معيدها

لقد كدتها يوم الجدال بالسن الجلاد ولا اخلو شوال لن يكيدها

فاصبح عاصيها وهان عسيرها واحيا بليها ولان شديدها

ولما راوا ان المنايا قريبة وان الاماني ليس يدنو بعيدها

تنوكن بارماح السوال فرقوا بهام حضوع عم لا يبطش سيديدها

فاطلقت احساما باثمان انفس وما انها المحو [illegible] عبيدها

وعند اصطحاب الرعية ينظر الحيا وبعد اشتعال النار يرجى خمودها

قصد الاجتماع بجماعة من الروسا فاخبر

عن كل واحد منهم انه نائم

فتح الاله عصابة ما فيهم يقظ بتبيض اوجه الامال

نامت عيونهم لنوم قلوبهم فبياض صبحهم سواد ليال

لا تطمعن ما عشت في لقائهم الا اذا ما كنت طيف خيال

وقال ايضا

سر كنا بمصر وهي الحسن كاعب قعيدة مثل زانها كرم البعل

فلم ار امضى من حسام خليجها يلوح على افرنده صدا الظل

اذا سال الا تر يسيل في متنها الكف من الارض جذب طل فيه دم المحل

غداة حلا منه الشعاع متونه ولا شك ان الما والنار في النصل

ولا مثل اعطاف الغصون كانها شمايل معشوق تثنى من الدل

ينظم نعوت [illegible] اذا الها نسج الدجى ويتنثر اعجابا بها لولو الطل

وقال بثغر دمياط

Copyright © King Saud University